

تقويم جودة التدريس المقدم لطلاب كلية الهندسة – جامعة صنعاء والتدريس المتوقع حسب متطلبات الجودة الشاملة

مظهر علي حسين البرطي*

تاريخ تسلّم البحث : 2019/1/15م

تاريخ قبول النشر : 2019/7/16م

المخلص

استهدفت الدراسة معرفة جودة التدريس المقدم للطلاب في كلية الهندسة - جامعة صنعاء والتدريس المتوقع بحسب متطلبات الجودة الشاملة من وجهة نظر الطلاب.

ولتحقيق هذا الهدف تم تصميم و إعداد استبانة وتم التأكد من صدقها وتحكيمها من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين، كما تم التأكد من ثبات الاستبانة من خلال حساب معامل ألفا كرومباخ، كما اشتملت عينة الدراسة على (38) طالباً وطالبة من المستويات النهائية لخريجي كلية الهندسة في جامعة صنعاء وهي تمثل (6.7) وهي نسبة تعد ممثلة لمجتمع الدراسة تم اختيارهم عشوائياً من إجمالي عدد الخريجين البالغ عددهم (564) للعام الجامعي 2016/2015م حسب إفادة عمادة كلية الهندسة.

وبعد استخدام المعالجات الإحصائية باستخدام برنامج SPSS كانت النتائج على النحو الآتي:

1- أشارت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابات العينة إلى مستوى جودة (متوسط) في مجالات (مجال المناهج الدراسية بمتوسط حسابي 2.53) وانحراف معياري (1.330) ومجال أساليب التدريس بمتوسط حسابي (2.37) وانحراف معياري (1.212) ومجال أعضاء هيئة التدريس بمتوسط حسابي (3.08) وانحراف معياري (1.271) ومجال المكتبات بمتوسط حسابي (2.40) وانحراف معياري (1.268) وكان تقويم الطلاب إيجابياً.

2- أشارت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات العينة إلى مستوى جودة (ضعيف) في باقي المجالات (مجال أساليب التقويم بمتوسط حسابي (2.19) وانحراف معياري (1.045) ، ومجال الكتاب الجامعي بمتوسط حسابي (2.32) ، وانحراف معياري (1.234) ، ومجال القاعات الدراسية وأماكن التدريب بمتوسط حسابي (1.96) وانحراف معياري (1.174) ، ومجال النظام الإداري بمتوسط حسابي (1.91) وانحراف معياري (1.06) ومجال الأنشطة الطلابية بمتوسط حسابي (1.86) وانحراف معياري (0.965) ، ومجال الخدمات العامة بمتوسط حسابي (1.88) وانحراف معياري (1.062) ، وكان تقويم الطلاب ضعيفاً.

من خلال إجابات وتقويم الطلاب (عينة الدراسة) التي تمثل مجتمع الدراسة تبين أن التدريس الذي تقدمه كلية الهندسة لطلابها (ضعيف) وهي نتيجة دون المستوى المطلوب للتدريس المقدم لطلاب الجامعة وفق متطلبات الجودة الشاملة.

كما كشفت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التدريس والخدمات العامة المقدمة لطلاب كلية الهندسة في جامعة صنعاء والتدريس والخدمات المتوقعة والمأمول تقديمها للطلاب حسب متطلبات الجودة الشاملة وفي جميع المجالات، وهذا ما يؤكد ضرورة الاستمرار في توفير التدريس والخدمات العامة حسب معايير الجودة الشاملة لتحقيق الأهداف والمخرجات التعليمية المرجوة وهذا يحتم على إدارة كلية الهندسة ورئاسة جامعة صنعاء ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي السعي والإسراع لإدخال نظام الجودة والاعتماد الأكاديمي في جميع الجامعات اليمنية.

الكلمات المفتاحية: نظام الجودة الشاملة، التدريس المتوقع، معايير الجودة، الخريجون.

* أستاذ علوم التربية - جامعة إقليم سبأ

المقدمة:

- جعل قنوات الاتصال مفتوحة أمام جميع العاملين

في مجال التحسين

- التحفيز الدائم والمستمر للعنصر البشري .

إن أهم عوامل النجاح في مواجهة تحركات البيئة الداخلية والخارجية تبدو في المرونة الداخلية وفي المقدرة على تعبئة الموارد للقضاء على الإجراءات الجامدة وعلى التخطيط المتصلب والرقابة السلبية وعلى العكس من ذلك لا بد من موازاة جهود التنشيط بالتأملات الاستراتيجية التوافقية، وبالتنظيم المرن، الأمر الذي سيؤدي إلى التركيز على مشاركة كل واحد في النشاط الجماعي. (كمال عويسات ، 2005م).

أدت التطورات التكنولوجية السريعة والمتلاحقة في البيئة المحيطة بالمنظمات بصفة عامة، ومنظمات الخدمات بصفة خاصة إلى ضرورة اتباع منهج يعني بمتابعة هذه التطورات ومحاولة السيطرة عليها، وذلك لتمكين المنظمة من الاحتفاظ بالميزة التنافسية في دنيا الأعمال، حيث تؤثر هذه التغيرات السريعة في رغبات العملاء واحتياجاتهم وكذلك على نوعية الخدمات المقدمة لهم مما يستدعي ضرورة وجود نظام متكامل يستهدف الوفاء بمتطلبات جودة الخدمة التدريسية المقدمة للعملاء (أحمد الرشدي ، 2008).

إن الأخذ بالجودة الشاملة في التعليم يمكننا من تحقيق جودة التعلم الذي هو إدارة التنمية والتقدم وتكامله معرفياً ومهارياً ووجدانياً ، ومن ثم الوفاء باحتياجات المجتمع من الكوادر المتخصصة القادرة على المنافسة . (حسين البيلاوي ، 2006م).

كما أن كل هذه المعايير سوى مرتبطة بالطالب أو مرتبطة بالمعلم أو بالإمكانات أو غيرها هي جميعاً صحيحة، إلا أنها تتطلب توفير بيئة صالحة لكل معيار لتمكنه من الإسهام بفعالية في تحسين العملية التعليمية. (أحمد ابراهيم أحمد، 2003 م).

يتميز كل عصر بخاصية تميزه وبمسمى يعرف به فإنه يمكننا أن نطلق بحق على عصرنا هذا عصر التغير السريع كما أنه بداية عصر ومما لاشك فيه أن تلك التغيرات تعكس في أبرز مضامينها الأساسية احتدام حدة المنافسة وهو ما يعني إلى حد بعيد أن البقاء سيكون للأجود ولم يكن مستغرباً أن يتجه الباحثون والمهتمون بمجال الإدارة والتدريس إلى التركيز على موضوع "الجودة" على اعتبار أن الجودة تمثل جواز المرور أو "وثيقة الانطلاق" في عالم اليوم، وكذا المتطلب الرئيسي للبقاء والمنافسة.

وفلسفة إدارة الجودة الشاملة تعبر عن أهداف تحققها للمستهلكين من أجل تحقيق رضاهم عن السلع والخدمات المقدمة، وهذا يجب أن لا يكون هدفاً محددًا نحققه ونحتفل به ثم ننساه ، بل تعبر الجودة عن هدف متغير من خلال تحسين الجودة باستمرار. (مأمون الدراوكة ، 2006م)

كما أنها ترجمة حاجات الزبائن و توقعاتهم و من ثم فإن الذي يحكم على الجودة في النهاية هو الزبون الذي يقرر ما إذا كان المنتج يلبي حاجاته أم لا. (محمد العزاوي ، 2005).

وتتطلب الجودة الشاملة إجراء عمليات تحسين مستمرة لكافة عناصرها وهذه العمليات بتأثيرها تتطلب توافر العديد من العناصر، من أهمها : (محمد الصيرفي ، 2006م)

- تحديد الهدف من إجراء التحسين .
- تحديد المتطلبات المادية والبشرية للتحسين على أن تكون على هيئة خطة عمل.
- توفير الدعم الدائم والمستمر من قبل الإدارة العليا.
- تشكيل لجنة عليا للتنسيق بين عمليات التحسين .
- تشكيل فرق للتحسين وتحديد سلطاتها ومسؤولياتها.

والمنافسة وتشمل الجودة الشاملة الجامعية جميع الكليات والإدارات والعاملين والطلاب المستفيدين من عمليات التحسين المستمر والمستفيدين من مخرجات هذا القطاع (شيراز طرابلسه ، 2004).

ويتطلب في ضوء هذا المناخ وجود مؤسسات تعليمية مرنة بشكل يمكنها من الاستجابة لمتطلبات السوق الحالية والمستقبلية بحيث تكون هذه المؤسسات مركزا للتمييز العلمي الذي يواكب الفيض الدافق من الابتكارات بما يمكن من مواجهة تحديات المستقبل سواء في مجالات الإنتاج أو الخدمات.

ويمكن أن تقوم الجامعات بهذا التأثير بحيث يصبح التغيير والتطوير في التعليم الجامعي أحد الحلول المنطقية لسد الفجوة بين حاجات السوق والمستوى الحالي لقوى العمل بحيث تعنى بإعداد خريجين في مجالات مختلفة بمهارات متوجهة نحو الأعمال لغرض مواجهة التحديات المستقبلية المختلفة.

وتعاني اليمن من معضلة كبيرة تتمثل في صعوبة تلبية احتياجات التنمية الشاملة وسوق العمل من الخريجين في المجالات العلمية والتقنية ، حيث إن الجامعات اليمنية تعاني من الانخفاض النسبي في مستوى جودة الخدمة التعليمية المقدمة من خلالها حيث لا يوجد إلى الآن حسب علم الباحث أي جامعة حكومية نالت الاعتماد الأكاديمي من مجلس الاعتماد الأكاديمي التابع لوزارة التعليم العالي مما أحدث فجوة واضحة بين المستوى العلمي للخريجين بالمقارنة مع خريجي الجامعة الأخرى (أحمد الرشدي ، 2008).

وسوف يتناول الباحث في هذه الدراسة العديد من النقاط الرئيسية منها تحديد من هم عملاء التعليم الجامعي، المتمثل في الخريجين من طلاب كلية الهندسة - جامعة صنعاء ، وقد قام الباحث باختيار كلية الهندسة - جامعة صنعاء كونه مندوب مركز

وهناك توجد عدد من الصعوبات أو الموانع التي تعوق تطبيق إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات التعليمية والمنظمات الأخرى حيث يسود هيكل تنظيمي قديم، ومن ثم كان لابد من تصميم وحدة كاملة، لإدارة جديدة تجاري التحديات الملائمة.(حسين البيلاوي ، 2006م)

وتعد الجامعات أحد مراكز الخدمات التدريسية والتعليمية، لهذا يتطلب أن يبرز أثر الجامعات في العصر الحديث الذي يتسم بسرعة الاكتشافات العلمية و تسارع الابتكارات التكنولوجية وما يصاحب ذلك من تغيير في وسائل الإنتاج وأنماط الاستهلاك ، وهو الأمر الذي يؤثر في متطلبات سوق العمل مما يترتب عليه اختفاء بعض المهن وظهور الجديد منها الذي يتسم بمعرفة عميقة بحقائق العلم و مهارات فائقة في الأداء وبمعدلات عالية خاصة عند التعامل مع التكنولوجيا الدقيقة.

إن الجودة الشاملة هي طريقة حياة داخل الجامعة أو الكلية والفكرة الأساسية هي زراعة عمليات الجودة في أثناء عمليات التعليم حتى تستطيع الجامعة أن تنظم العملية التعليمية وتواجهها بدلاً من مجرد البحث فقط عن الجودة في المخرجات بعد انتهائها. إن عملية الجودة بهذا المعنى تعد نوعاً من الشراكة في العمل الأكاديمي بين جميع الأطراف داخل الجامعة وهي أشبه بعمليات النقد الذاتي المنظم كما أنها مشاركة وانخراط في عملية التحسين المستمر للعملية التعليمية.(حسين البيلاوي ، 2006م).

الجودة الشاملة في التعليم العالي عبارة عن فلسفة إدارية لقيادة الجامعات تركز على إشباع حاجات الطلاب والمجتمع المحيط، وتحقيق للجامعة النمو والتطور المستمر وتوصلها إلى تحقيق أهدافها وهي تضمن الفعالية العظمى والكفاية المرتفعة في الحقل العلمي والبحث وتؤدي في النهاية إلى التفوق والتميز

الاقتصاد وعلوم التسيير في جامعة المسييلة من وجهة نظر الطلبة كعينة مكونة من (70) طالب ماستر وكانت أهم النتائج للدراسة أن تقويم الطلبة كان محايداً ومتوسطاً قليلاً في الإجمال بينما تقويم الطلبة للهيئة التدريسية عالٍ ويدل على جودة الخدمة التعليمية المقدمة بينما كان تقويم الطلبة لباقي المحاور تقويماً متوسطاً ما يدل على جودة الخدمة التعليمية المقدمة وتقوم دراسة الباحث بتقويم جودة عمليات التعليم وخدماته في كلية الهندسة -جامعة صنعاء من وجهة نظر الطلاب حسب متطلبات الجودة الشاملة (المؤتمر الدولي الرابع للجودة، 2014).

دراسة منى الزياتي (2014م):

تستهدف الدراسة التعرف على أهمية تقويم أداء مؤسسات التعليم الجامعي في النهوض بمستواها، ولتحقيق ذلك استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بتحليل أدبيات البحث التربوي المرتبطة بموضوع الدراسة، وأخيراً قدمت الدراسة آليات وإجراءات مقترحة لتوظيف تقويم أداء مؤسسات التعليم الجامعي، وهذا التقويم هو أحد العناصر الرئيسية في عملية التطوير وتحسين مخرجات التعليم العالي وصولاً إلى التميز وهذا التقويم أحد متطلبات تحقيق ضمان الجودة الشاملة ويقوم الباحث في هذه الدراسة بتقويم جودة عمليات التعليم والخدمات المقدمة للطلاب في كلية الهندسة - جامعة صنعاء، من وجهة نظر الطلاب، حتى يتم تطوير الأداء. (المؤتمر الدولي الرابع للجودة، 2014).

دراسة سهير غازي وآخرون (2014م):

تستهدف الدراسة تقويم أعضاء هيئة التدريس في كلية الهندسة من وجهة نظر الطلبة في جامعة بغداد وتم تصميم استبانة خاصة بقسم ضمان الجودة والأداء الجامعي مكونة من 13 سؤالاً وزعت على طلاب المراحل الأولية لكافة أقسام كلية الهندسة في جامعة

التطوير الأكاديمي وضمان الجودة في كلية الهندسة، وقد اعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وذلك من خلال أدواته الرئيسية والمتمثلة في الاستبانة التي قام الباحث بتصميمها في عشرة مجالات أو محاور هي مجمل الخدمة التعليمية والعملية التعليمية المقدمة للطلاب وهي (المناهج الدراسية، أساليب التدريس، أعضاء هيئة التدريس، أساليب التقويم، الكتاب الجامعي، الفاعات الدراسية، وأماكن التدريب، المكتبات، النظام الإداري، المكتبات، الخدمات العامة) وكل محور مكون من فقرات تم اشتقاقها من معايير الجودة وما ينبغي أن تكون عليه حسب متطلبات الجودة الشاملة، ثم تحكيمها وإخراجها في صورتها النهائية وتطبيقها على عينة من طلاب المستويات النهائية في كلية الهندسة جامعة صنعاء محل الدراسة لتقويم جودة العملية التعليمية المقدمة للطلاب ومقارنتها مع متطلباتهم وتوقعاتهم حسب معايير ومتطلبات الجودة الشاملة.

الدراسات السابقة:

دراسة غازي خليفة وآخرون (2014م):

استهدفت الدراسة استقصاء جودة الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي في ضوء متطلبات ضمان الجودة من وجهة نظر الطلبة في جامعة الشرق الأوسط في الأردن فتم تطوير استبانة واشتملت على (113) طالباً وطالبة وكانت نتيجة الدراسة وجود مستوى جودة مرتفع لمجالات الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي ككل ولكل مجال على حدة بينما درستنا تدرس تقويم جودة التعليم لـ (10) مجالات ومن وجهة نظر الطلاب. (المؤتمر الدولي الرابع للجودة، 2014).

دراسة رايح بوقرة وآخرون (2014م):

استهدفت الدراسة التعرف على تقويم لمؤشرات ضمان الجودة في خدمة التعليم العالي L.M.D في كلية

يحقق الرضا الكامل للعملاء ونخص بالذكر الطلاب (العملاء) في مؤسسات التعليم العالي (الجامعات). ويتكون هيكل الدراسة من إطارين نظري وتطبيقي ولكل منهما مواضيع اعتمد في تنسيقها على التسلسل المنطقي والضرورات العلمية والتتابع الذي يكفل التماسك والوضوح ، يتضمن المقدمة و مشكلة البحث وأهميته، وأهدافه وفرضياته والدراسات السابقة وكذا التعريف بمصطلحات البحث. أما التطبيقي فيتضمن الدراسة الميدانية، والنتائج والمعالجات الإحصائية والمقترحات.

مشكلة الدراسة:

تتركز مشكلة الدراسة من وجهة نظر الباحث من خلال عمله في مركز التطوير الأكاديمي وضمان الجودة في جامعة صنعاء ومندوب المركز في الكلية ، وعدم حصول كليات الجامعة على الاعتماد الأكاديمي من مجلس الاعتماد الأكاديمي التابع لوزارة التعليم العالي في انخفاض مستوى جودة التدريس في كلية الهندسة - جامعة صنعاء شأنها شأن الجامعة مما قد يؤدي إلى تدهور مستوى الخريجين بصفة عامة، وإحداث فجوة بين كفاية وقدرات الخريجين ومتطلبات سوق العمل هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى هناك فجوة بين مستوى التدريس المقدم وما يتوقعه الطلاب من مستوى التدريس وهذا ما أراد الباحث التأكد منه بشكل علمي خاضع للدراسة ، ويمكن تلخيص مشكلة البحث من خلال الأسئلة الآتية:

- ما هو تقويم جودة التدريس المقدم لطلاب المستويات النهائية في كلية الهندسة - جامعة صنعاء في ضوء متطلبات الجودة الشاملة في كافة المجالات المذكورة في الاستبانة.

- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين جودة التدريس المقدم للطلاب في كلية الهندسة - جامعة صنعاء وجودة التدريس المتوقع والمطلوب لنجاح

بغداد 2012-2013 وجاءت إجابات الطلبة إيجابية ، وخلصت الدراسة إلى أهمية برامج التقويم كونه أحد متطلبات إدارة الجودة الشاملة وهذا يتوافق مع دراسة الباحث في أهمية التقويم ومن وجهة نظر الطلاب، (المؤتمر الدولي الرابع للجودة ، 2014).

دراسة عمر مفتاح الصالحي(2014):

تستهدف الدراسة تقويم جودة الأداء الجامعي بكلية التربية بمصراته من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وتم تصميم استبانة وتوزيعها على عينة الدراسة المكونة من (50) وتوصلت النتائج إلى تباين ودرجة مؤشرات الأداء ما بين جيدة ومتوسطة وضعيفة، بينما دراسة الباحث تقويم جودة التعليم وعملياته وخدماته من وجهة نظر الطلاب، (المؤتمر الدولي الرابع للجودة ، 2014).

دراسة مظهر البرطي (2015):

تستهدف الدراسة تقويم جودة التعليم المقدم للطلاب اليمنيين في الجامعات الأردنية والتعليم المتوقع والمأمول تقديمه حسب متطلبات الجودة الشاملة من وجهة نظر الطلاب وتم تصميم استبانة وتوزيعها على عينة الدراسة المكونة من (43) وتوصلت النتائج إلى تباين درجة مؤشرات الأداء ما بين عالية ومتوسطة وتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التعليم المقدم للطلاب اليمنيين في الجامعات الأردنية والتعليم المتوقع والمأمول تقديمه حسب متطلبات الجودة الشاملة من وجهة نظر الطلاب ، وتقوم دراسة الباحث بتقويم جودة عمليات التعليم وخدماته في كلية الهندسة جامعة صنعاء من وجهة نظر الطلاب حسب متطلبات الجودة الشاملة.

ويرى الباحث أن مدخل إدارة الجودة الشاملة مفهوم يشير إلى ثقافة جديدة تتفق ومتطلبات العصر الذي نعيش فيه، عصر التطورات التكنولوجية والعلمية السريعة والمتلاحقة، عصر لا يستمر في دنيا الأعمال إلا من

• مقارنة التعليم المقدم بالتعليم المتوقع تقديمه للطلاب من وجهة نظرهم حسب متطلبات ومعايير الجودة الشاملة.

فرضيات الدراسة:

في ضوء العرض السابق يمكن صياغة الفرضية الآتية:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى جودة التدريس المقدم من كلية الهندسة - جامعة صنعاء ومستوى التدريس المتوقع من قبل الطلاب في ضوء متطلبات الجودة الشاملة من وجهة نظر الطلاب.

حدود الدراسة:

أجريت هذه الدراسة في مدة معينة من العام الجامعي 2015-2016م كون الباحث مندوب مركز التطوير الأكاديمي وضمان الجودة في كلية الهندسة جامعة صنعاء. وعلى مجتمع أفراد يتصفون بخصائص معينة قد تتغير من وقت لآخر، وتتمثل حدود الدراسة فيما يلي :

حدود الدراسة الزمانية والمكانية:

طلبة المستويات النهائية للعام 2015 / 2016م في كلية الهندسة - جامعة صنعاء من مختلف التخصصات كونهم الأقدر على تقويم جودة الخدمة التعليمية المقدمة لهم في مدة دراستهم التي لا تقل عن اربع سنوات.

مصطلحات الدراسة:

مفهوم الجودة : حددها هارفي Harvey وجرين Green بأنه يعني تحقيق الجودة والدقة والإتقان من خلال التحسين المستمر باستخدام إدارة الجودة الشاملة من أجل تكوين فلسفة عن العمل والناس والعلاقات الإنسانية وفي إطار قاسم مشترك من القيم. وهذا المعنى للجودة يعد مثالياً، فبجانبه تكون كل الإنجازات متدنية (أحمد الهواشي ، 2005).

تطبيق نظام الجودة الشاملة من وجهة نظر الطلاب؟
أهمية الدراسة:

تتبع أهمية الدراسة من أهمية التعليم الجامعي الذي يسهم في إمداد البلاد بالمتخصصين في مختلف المجالات هذا إلى جانب إسهام الجامعات في تقدم المجتمعات ورفاهيتها مما تنشره من بحوث علمية وتطبيقات تكنولوجية مستحدثة يمكن الاستفادة منها في زيادة الإنتاج ورفع الكفاءة الإنتاجية بما يسهم في تحقيق أهداف خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية. من كل ما تقدم تظهر أهمية الدراسة من خلال النقاط الآتية:

- تسليط الضوء على واقع التدريس والعملية التعليمية والخدمات المقدمة للطلاب في الجامعات اليمنية وتم اختيار كلية الهندسة جامعة صنعاء أنموذجاً.

- كونها تتناول موضوع التدريس وفق متطلبات الجودة الشاملة، وأهمية تطبيقاتها في كلية الهندسة - جامعة صنعاء .

- توفير معلومات تساعد المسؤولين الأكاديميين على تطوير كلية الهندسة - جامعة صنعاء لجعلها قادرة على تنفيذ المهمات المحققة لأهدافها حسب متطلبات الجودة الشاملة.

- تتبع أهمية الدراسة من كونها ستعمل على بناء ونشر ثقافة الجودة واكتساب سياسة التحسين المستمر في التدريس والأعمال الخدمية في العملية التعليمية.

أهداف الدراسة:

تتمثل أهداف الدراسة في الآتي:

- معرفة مستوى رضی طلبة كلية الهندسة - جامعة صنعاء عن جودة التدريس التي تقدمها لهم كليتهم.
- تقويم جودة العملية التعليمية والخدمات المقدمة للطلاب في الجامعات اليمنية حسب متطلبات الجودة الشاملة من وجهة نظر الطلاب.

القاعات الدراسية وأماكن التدريب ، المكتبات ، النظام الإداري ، الأنشطة الطلابية ، الخدمات العامة) وكل محور مكون من فقرات تم اشتقاقها من معايير الجودة وما ينبغي أن تكون عليه حسب متطلبات الجودة الشاملة، وتم تحكيمها وإخراجها في صورتها النهائية وتطبيقها على عينة عشوائية من طلاب المستويات النهائية في كلية الهندسة جامعة صنعاء محل الدراسة لتقويم جودة التدريس المقدم لهم من وجهة نظرهم ومقارنته بالتعليم المتوقع تقديمه في ضوء متطلبات ومعايير الجودة الشاملة.

مجتمع الدراسة : يتمثل مجتمع البحث طلاب المستويات النهائية (الخريجين) في جميع الأقسام في كلية الهندسة - جامعة صنعاء والبالغ عددهم (564) طالباً وطالبة في العام الجامعي 2015-2016م حسب إفادة عمادة كلية الهندسة - جامعة صنعاء.

عينة الدراسة :

لغرض اختبار فرضيات الدراسة تم توزيع الاستبيانات التي بوساطتها تم جمع البيانات من عدة جهات هي : **استبيان وزع للطلاب:** لقد بلغ عدد الخريجين للعام الدراسي 2015/2016م (564) وقد تم توزيع الاستبانة على عينة عشوائية من الخريجين ولكي تكون العينة ممثلة للمجتمع يجب أن يكون حجمها (5%) أو أكثر من المجتمع $N=0.05$ فكانت عينة الدراسة من الطلاب تقدر بـ (38) طالباً بما يوازي أكثر من (6%) من إجمالي حجم المجتمع تقريباً:

- إدارة الجودة الشاملة (TQM): Total Quality Management هي ذلك النظام الفعال الذي بوساطته يتم إحداث نوع من التكامل والتنسيق والتفاعل بين الوحدات والإدارات المختلفة داخل المنظمة من أجل تطوير الجودة وتحسين مستوى أداء جميع الأفراد العاملين، وتوجيه جهودهم بما يؤدي إلى الرضاء الكامل للعميل بأقل التكاليف الممكنة (فريد زين الدين، 1996م).

- الجودة الشاملة: هي تخطيط وتنظيم وتنفيذ ومتابعة العملية التعليمية وفق نظم محددة وموثقة تقود إلى تحقيق رسالة الجامعة في بناء الإنسان من خلال تقديم الخدمة التعليمية المتميزة وأنشطة بناء الشخصية المتوازنة. (أحمد الرشدي، 2008 م).

- الجودة في التعليم العالي : مدى تلبية وتحقيق المؤسسة لأهدافها المتوقعة منها. (حسين البيلاوي ، 2006م)

منهج الدراسة:

قام الباحث باختيار كلية الهندسة -جامعة صنعاء كونه مندوب مركز التطوير الأكاديمي وضمان الجودة في كلية الهندسة ، وقد اعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وذلك من خلال أدوات الرئيسية والمتمثلة في الاستبانة التي قام بتصميمها في عشرة مجالات أو محاور هي مجمل العملية التعليمية المقدمة للطلاب وهي(المناهج الدراسية ،أساليب التدريس ، أعضاء هيئة التدريس ،أساليب التقويم، الكتاب الجامعي،

جدول رقم (1)

| النسبة | عدد الاستبيانات الصالحة (العينة) | الاستبيانات الموزعة | مجتمع الدراسة | اسم الكلية | البيان اسم الجامعة |
|--------|----------------------------------|---------------------|---------------|------------|-----------------------|
| 6,7 | 38 | 50 | 564 | الهندسة | جامعة صنعاء |

الأساليب الإحصائية المستخدمة :

قام الباحث بتصميم الاستبانة بالاستفادة من دراسات سابقة وتعديلها بما يناسب واقع وطبيعة الدراسة في عشرة مجالات أو محاور هي مجمل العملية التعليمية المقدمة للطلاب وهي (المناهج الدراسية ،أساليب التدريس ، أعضاء هيئة التدريس ،أساليب التقويم، الكتاب الجامعي، القاعات الدراسية وأماكن التدريب ، المكتبات ، النظام الإداري ، الأنشطة الطلابية ، الخدمات العامة) وكل محور مكون من فقرات تم صياغتها واشتقاقها من معايير الجودة وما ينبغي أن تكون عليه حسب متطلبات الجودة الشاملة ، وتم عرضها على مجموعة من الأساتذة والخبراء لتحكيمها ، وتم تعديل الاستبانة بحسب آراء المحكمين وتم إخراجها في صورتها النهائية ، ولغرض تحليل البيانات الخاصة بالجانب التطبيقي تم الاستعانة ببرنامج التحليل الإحصائي (spss) ولغرض إدخال البيانات إلى الحاسوب فقد تم ترميز البيانات وفقا لمقياس ليكارد الخماسي حيث أعطي الرقم (5) للإجابة بـ " موافق بشدة " وهو أعلى درجات المقياس ويعني توافر هذا البعد بالكامل ، بينما أعطي الرقم (4) للإجابة بـ " موافق " وأعطي الرقم (3) للإجابة بـ " لا أدري " بينما أعطي الرقم (2) للإجابة بـ " غير موافق " والرقم (1) للإجابة بـ " غير موافق بشدة " وهي أدنى درجات المقياس وتعني عدم توافر تلك

الفقرة تماما ، كما استخدم الرقم (3) كوسط فرضي للدراسة ويحسب وفق الآتي:

$$\mu = (1+2+3+4+5) / 5 = 15/5 = 3$$

وهذا يعني بأنه إذا كان الوسط الحسابي المحتسب من البيانات أكبر من الوسط الحسابي الفرضي فهذا يشير إلى توافر تلك الفقرة ، بينما إذا كان الوسط الحسابي المحتسب من البيانات أقل من الوسط الفرضي للدراسة فهذا يشير إلى عدم توافر تلك الفقرة، وعلى ذلك تم تشخيص كافة فقرات الاستبيان.

لغرض تحليل البيانات التي تم جمعها بوساطة الاستبيان استخدمت الأساليب الإحصائية الآتية:

- **الوسط الحسابي:** لمعرفة مدة توافر فقرات الاستبيان.
- **الانحراف المعياري :** ويستخدم لمعرفة تقارب الإجابات والآراء عن بعضها البعض .
- **اختبار t :** ويستخدم لمعرفة الفروق الإحصائية (اختبار الفرض)
- **النسب :** وتستخدم لمعرفة الأهمية النسبية للفقرات، وكذلك لمعرفة نسبة كل إجابة من إجابات العينة.

الصدق والثبات:

لمعرفة صدق وثبات الاستبيان تم توزيعها على مجموعة من المحكمين من أساتذة الجامعات اليمنية ، وتم الأخذ بجميع ملاحظاتهم عند إعداد الاستبانة بشكلها النهائي كما تم اختبار الصدق والثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ وكما يبينه الجدول الآتي:

جدول رقم (2)

| معامل التجزئة النصفية | معامل كرونباخ ألفا | الاستبيان |
|-----------------------|--------------------|---------------------------|
| 0.89 | 0.94 | الاستبيان الذي وزع للطلاب |

العينة نفسها نحصل على النتائج نفسها فقد تم اختبار الثبات من خلال معامل التجزئة حيث بلغ معامل سبيرمان (0.89) للاستبيان الذي وزع للطلاب.

حيث نلاحظ من خلال الجدول بأن معامل كرونباخ ألفا كان (0.94) في الاستبيان الذي تم توزيعه للطلاب ولمعرفة فيما إذا وزع الاستبيان بعد مدة من الزمن على

النتائج والمعالجات الإحصائية:

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات العينة من طلاب المستويات النهائية لكلية الهندسة - جامعة صنعاء ، في تقويم جودة التدريس المقدم من الكلية مقارنة بالتدريس المتوقع تقديمه في ضوء متطلبات الجودة الشاملة وكانت على النحو الآتي:

فيما يأتي عرض نتائج الدراسة حسب أسئلتها المتمثلة في: السؤال الاول: ما مستوى جودة التدريس المقدم من الكلية لطلاب كلية الهندسة - جامعة صنعاء مقارنة بالتدريس المأمول والمتوقع تقديمه في ضوء متطلبات الجودة الشاملة من وجهة نظر الطلبة.

جدول رقم (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة**عينة البحث حول عبارات مجالات الأداة لكلية الهندسة**

| م | مجالات الأداة | التكرارات | | | | | عدد العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | التقدير |
|----|--|-----------|-----|-----|-----|-----|------------|-----------------|-------------------|---------|
| | | 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | | | | |
| 1 | المناهج الدراسية | 53 | 61 | 17 | 40 | 19 | 38 | 2.53 | 1.330 | متوسط |
| 2 | أساليب التدريس | 39 | 63 | 14 | 27 | 9 | 38 | 2.37 | 1.212 | متوسط |
| 3 | أعضاء هيئة التدريس | 19 | 66 | 16 | 59 | 30 | 38 | 3.08 | 1.271 | متوسط |
| 4 | أساليب التقويم | 55 | 72 | 42 | 13 | 8 | 38 | 2.19 | 1.045 | ضعيف |
| 5 | الكتاب الجامعي | 40 | 29 | 18 | 23 | 4 | 38 | 2.32 | 1.234 | ضعيف |
| 6 | القاعات الدراسية وأماكن التدريب | 128 | 75 | 17 | 36 | 10 | 38 | 1.96 | 1.174 | ضعيف |
| 7 | المكتبات | 112 | 100 | 39 | 64 | 27 | 38 | 2.40 | 1.268 | متوسط |
| 8 | النظام الإداري | 182 | 107 | 51 | 25 | 15 | 38 | 1.91 | 1.06 | ضعيف |
| 9 | الأنشطة الطلابية | 52 | 33 | 24 | 3 | 2 | 38 | 1.86 | 0.965 | ضعيف |
| 10 | الخدمات العامة (صحية- إسكان- مواصلات- اتصالات) | 130 | 37 | 26 | 28 | 7 | 38 | 1.88 | 1.062 | ضعيف |
| | المتوسط العام | 810 | 643 | 264 | 318 | 131 | | 2.25 | 1.162 | ضعيف |

التدريس (3.08) وانحراف معياري (1.271) ، المكتبات بمتوسط (2.40 وانحراف معياري (1.162)) ويرى الباحث أن السبب في تقدير عينة الدراسة للمجالات المذكورة ب(المتوسط) يعود الى أن كلية الهندسة - جامعة صنعاء مازالت تسير بالأنظمة التقليدية ويوجد نسبة لا بأس بها ولكنها لم تخضع لعملية تطوير وتحسين وتجويد بحسب متطلبات ومعايير الجودة الشاملة المذكورة في الاستبانة . كما يتضح بحسب تقديرات عينة الدراسة (الضعف) في باقي المجالات الآتية:

من خلال الجدول رقم (3) الذي يشرح نتائج استجابات أفراد العينة بشكل إجمالي لجميع المجالات للدراسة عن تقويم جودة التدريس المقدم لطلاب كلية الهندسة -جامعة صنعاء والتدريس المتوقع في ضوء متطلبات الجودة الشاملة، وتبين من خلال المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الجدول في أن هناك قصوراً نسبياً وصل تقدير عينة الدراسة (بالمتوسط) في المجالات الآتية: (المناهج الدراسية بمتوسط حسابي (2.53) وانحراف معياري (1.330) ،أساليب التدريس بمتوسط حسابي (2.37) وانحراف معياري (1.212) ،أعضاء هيئة

(1.88) وانحراف معياري (1.062) وهذا يوضح التقويم السلبي لأفراد العينة لجودة التدريس المقدم لطلاب الجامعة في كلية الهندسة - جامعة صنعاء وفي المحصلة يظهر التقويم العام أو المتوسط العام (سلبي) أي (ضعيف) عن جودة التدريس المقدم للطلاب في كلية الهندسة -جامعة صنعاء ،كما سينضح من خلال تحليل النتائج لجميع المجالات على حدة.

(أساليب التقويم بمتوسط حسابي (2.19) وانحراف معياري (1.045) الكتاب الجامعي بمتوسط حسابي (2.32) وانحراف معياري (1.234) القاعات الدراسية بمتوسط حسابي (1.97) وانحراف معياري (1.96) ، النظام الإداري بمتوسط حسابي (1.91) (1.234) ، الأنشطة الطلابية بمتوسط حسابي (1.86) وانحراف معياري (0.965) ، الخدمات العامة بمتوسط حسابي

جدول رقم (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة عينة البحث حول عبارات المجال الأول المناهج الدراسية

| م | عبارات المناهج الدراسية | التكرارات | | | | | عدد العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | التقدير |
|---|---|-----------|----|----|----|----|------------|-----------------|-------------------|---------|
| | | 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | | | | |
| 1 | تتبع الكلية مناهج دراسية تتناسب مع المناهج الدراسية في السنوات السابقة | 11 | 4 | 4 | 12 | 7 | 38 | 3.00 | 1.542 | متوسط |
| 2 | تتبع الكلية مناهج دراسية تتناسب مع الساعات المخصصة للمناقشة والجوانب العملية | 9 | 17 | 4 | 6 | 2 | 38 | 2.34 | 1.169 | متوسط |
| 3 | تتبع الكلية مناهج دراسية تتناسب مع الواقع العملي واحتياجات سوق العمل | 10 | 17 | 3 | 4 | 4 | 38 | 2.34 | 1.279 | متوسط |
| 4 | تتبع الكلية مناهج دراسية تراعي فيها عدد المقررات المناسبة لكل مرحلة | 8 | 12 | 2 | 13 | 3 | 38 | 2.76 | 1.344 | متوسط |
| 5 | تتبع الكلية مناهج دراسية تراعي فيها الانسجام بين المواد النظرية والجوانب العملية فيها | 15 | 11 | 4 | 5 | 3 | 38 | 2.21 | 1.318 | ضعيف |
| | المتوسط العام | 53 | 61 | 17 | 40 | 19 | | 2.53 | 1.330 | متوسط |

(2.53) والانحراف المعياري الإجمالي (1.330) وصل تقدير عينة الدراسة (بالمتوسط) في المجال: ويرى الباحث أن السبب في تقدير عينة الدراسة لمجال المناهج (بالمتوسط) يعود إلى أن كلية الهندسة -جامعة صنعاء مازالت تسير بالمناهج القديمة ولم تخضع لعملية تطوير وتحسين وتجويد للمناهج بحسب متطلبات الجودة الشاملة.

من خلال الجدول رقم (4) الذي يشرح نتائج استجابات أفراد العينة لمجال المناهج الدراسية عن تقويم جودة التدريس المقدم لطلاب كلية الهندسة - جامعة صنعاء والتدريس المتوقع في ضوء متطلبات الجودة الشاملة، وتبين من خلال الجدول أن هناك قصوراً نسبياً من خلال المتوسط الحسابي الإجمالي

جدول رقم (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة عينة البحث حول عبارات المجال الثاني أعضاء هيئة التدريس

| م | عبارات أعضاء هيئة التدريس | التكرارات | | | | | عدد العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | التقدير |
|---|--|-----------|----|----|----|----|------------|-----------------|-------------------|---------|
| | | 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | | | | |
| 1 | ينتمي إلى الكلية أساتذة يتميزون بالخبرة والكفاية | 7 | 15 | 3 | 9 | 4 | 38 | 3.32 | 1.317 | متوسط |
| 2 | ينتمي إلى الكلية أساتذة يتميزون بالقدرة على توصيل المادة العلمية | 6 | 13 | 5 | 13 | 1 | 38 | 3.26 | 1.178 | متوسط |
| 3 | ينتمي إلى الكلية أساتذة يتميزون بالانتظام في العملية التعليمية | 5 | 16 | 4 | 12 | 1 | 38 | 3.32 | 1.141 | متوسط |
| 4 | ينتمي إلى الكلية أساتذة يتميزون بتقبل الانتقادات وردود الفعل من الطلاب | 6 | 5 | 2 | 14 | 11 | 38 | 2.50 | 1.447 | متوسط |
| 5 | ينتمي إلى الكلية أساتذة يتميزون بالتفاعل القوي مع طلابهم | 6 | 10 | 2 | 18 | 2 | 38 | 3.00 | 1.273 | متوسط |
| | المتوسط العام | 30 | 59 | 16 | 66 | 19 | | 3.08 | 1.271 | متوسط |

الهندسة - جامعة صنعاء مازال أعضاء هيئة التدريس فيها يستخدمون الأساليب التقليدية في التدريس وبالمناهج القديمة ولم تخضع لعملية تطوير وتحسين وتجويد للمناهج وأساليب التدريس كما أنهم لم ينالوا حقهم في التدريب والتطوير كما أن الواقع المعيشي السيئ لأعضاء هيئة التدريس يؤثر سلباً في أدائهم التدريسي وفق أنظمة ومتطلبات الجودة الشاملة.

من خلال الجدول رقم (5) الذي يشرح نتائج استجابات أفراد العينة لمجال أعضاء هيئة التدريس عن تقويم جودة التدريس المقدم لطلاب كلية الهندسة -جامعة صنعاء والتدريس المتوقع في ضوء متطلبات الجودة الشاملة، وتبين من خلال الجدول أن هناك قصوراً نسبياً وصل تقدير عينة الدراسة (بالمتوسط) في المجال. ويرى الباحث ان السبب في تقدير عينة الدراسة لمجال أعضاء هيئة التدريس (بالمتوسط) يعود الى أن كلية

جدول رقم (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة عينة البحث حول عبارات المجال الثالث أساليب التدريس

| م | عبارات أعضاء هيئة التدريس | التكرارات | | | | | عدد العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | التقدير |
|---|---|-----------|----|----|----|----|------------|-----------------|-------------------|---------|
| | | 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | | | | |
| 1 | تتبع الكلية أساليب تدريسية تراعي فيها السهولة والتبسيط في توصيل المادة العلمية | 4 | 3 | 4 | 18 | 9 | 38 | 2.34 | 1.236 | متوسط |
| 2 | تتبع الكلية أساليب تدريسية تراعي فيها الإرشاد والتوجيه | 1 | 5 | 4 | 17 | 11 | 38 | 2.16 | 1.079 | ضعيف |
| 3 | تتبع الكلية أساليب تدريسية تراعي فيها تبادل الرأي والحوار والمناقشة المفتوحة | 2 | 10 | 4 | 10 | 12 | 38 | 2.47 | 1.330 | متوسط |
| 4 | تتبع الكلية أساليب تدريسية تراعي فيها استخدام الأدوات العلمية المناسبة (تلفزيون - فيديو - كاسيت - ميكرفون - بروجكتر - غرف سمعية) | 2 | 9 | 2 | 18 | 7 | 38 | 2.50 | 1.202 | متوسط |
| | المتوسط العام | 9 | 27 | 14 | 63 | 39 | | 2.37 | 1.212 | متوسط |

ويرى الباحث أن السبب في تقدير عينة الدراسة لمجال أساليب التدريس (بالمتوسط) يعود الى أن كلية الهندسة - جامعة صنعاء مازالت تستخدم أساليب التدريس التقليدية والقديمة كونها لم تخضع لعملية تطوير وتحسين وتجويد وتحديث وتوصيف العملية التعليمية بحسب متطلبات الجودة ، وهذا يفسر عدم حصول كليات جامعة صنعاء على الاعتماد الأكاديمي من مجلس الاعتماد الأكاديمي التابع لوزارة التعليم العالي.

من خلال الجدول رقم (6) الذي يشرح نتائج استجابات أفراد العينة لمجال أساليب التدريس عن تقويم جودة التدريس المقدم لطلاب كلية الهندسة -جامعة صنعاء والتدريس المتوقع في ضوء متطلبات الجودة الشاملة، وتبين من خلال الجدول أن هناك قصوراً نسبياً من خلال المتوسط الحسابي الإجمالي للمجال (2.37) والانحراف المعياري الإجمالي للمجال (1.212) وصل تقدير عينة الدراسة (بالمتوسط) في المجال:

جدول رقم (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة عينة البحث حول عبارات المجال السابع الكتاب الجامعي

| م | عبارات أعضاء هيئة التدريس | التكرارات | | | | | عدد العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | التقدير |
|---|--|-----------|----|----|----|----|------------|-----------------|-------------------|---------|
| | | 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | | | | |
| 1 | يتوافر الكتاب الجامعي بالكلية بالمحتوى العلمي المناسب | 2 | 11 | 5 | 10 | 10 | 38 | 2.61 | 1.306 | متوسط |
| 2 | يتوافر الكتاب الجامعي بالكلية بالكمية الكافية والوقت المناسب | 1 | 6 | 8 | 9 | 14 | 38 | 2.24 | 1.195 | ضعيف |
| 3 | يتوافر الكتاب الجامعي بالكلية بالسعر المناسب | 1 | 6 | 5 | 10 | 16 | 38 | 2.11 | 1.203 | ضعيف |
| | المتوسط العام | 4 | 23 | 18 | 29 | 40 | | 2.32 | 1.234 | ضعيف |

ويرى الباحث أن السبب في تقدير عينة الدراسة لمجال أساليب الكتاب الجامعي (بالضعيف) يعود الى أن كلية الهندسة -جامعة صنعاء ومكتبة الكلية تفتقر إلى كثير من المراجع والمصادر الورقية والإلكترونية الحديثة والكافية لجميع الطلبة وجميع التخصصات في الكلية بحسب متطلبات الجودة الشاملة وهذا ما أكدته الدراسة.

من خلال الجدول رقم (7) الذي يشرح نتائج استجابات أفراد العينة لمجال الكتاب الجامعي عن تقويم جودة التدريس المقدم لطلاب كلية الهندسة - جامعة صنعاء في ضوء متطلبات الجودة الشاملة، وتبين من خلال الجدول أن هناك قصوراً نسبياً وصل تقدير عينة الدراسة (بالضعيف) في المجال:

جدول رقم (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة عينة البحث حول عبارات المجال السادس أساليب التقويم

| م | عبارات أساليب التقويم | التكرارات | | | | | عدد العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | التقدير |
|---|---|-----------|----|----|----|----|------------|-----------------|-------------------|---------|
| | | 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | | | | |
| 1 | تتميز أساليب التقويم المتبعة بالكلية بالوضوح والبعد عن التعقيد | 4 | 3 | 6 | 17 | 8 | 38 | 2.42 | 1.222 | متوسط |
| 2 | تتميز أساليب التقويم المتبعة بالكلية بسلامة مدة التقويم | 1 | 2 | 6 | 17 | 12 | 38 | 2.03 | .972 | ضعيف |
| 3 | تتميز أساليب التقويم المتبعة بالكلية بقياس القدرة على التفكير العلمي والاستنتاج | 2 | 1 | 10 | 9 | 16 | 38 | 2.05 | 1.138 | ضعيف |
| 4 | تتميز أساليب التقويم المتبعة بالكلية بقياس القدرة على الفهم والاستيعاب | 0 | 3 | 6 | 16 | 13 | 38 | 1.97 | .915 | ضعيف |
| 5 | تتميز أساليب التقويم المتبعة بالكلية بالموضوعية وعدم التحيز | 1 | 4 | 14 | 13 | 6 | 38 | 2.50 | .980 | متوسط |
| | المتوسط العام | 8 | 13 | 42 | 72 | 55 | | 2.19 | 1.045 | ضعيف |

تقدير عينة الدراسة (بالضعيف) في المجال:
ويرى الباحث أن السبب في تقدير عينة الدراسة
لمجال أساليب التقويم (بالضعيف) يعود إلى أن كلية
الهندسة -جامعة صنعاء مازالت تستخدم أساليب
التقويم والاختبارات التقليدية غير الفعالة والقديمة ولم
تخضع لعملية تطوير وتحسين وتجويد وتحديث
بحسب متطلبات الجودة الشاملة.

من خلال الجدول رقم (8) الذي يشرح نتائج استجابات
أفراد العينة لمجال أساليب التقويم عن تقويم جودة
التدريس المقدم لطلاب كلية الهندسة - جامعة صنعاء
والتدريس المتوقع في ضوء متطلبات الجودة الشاملة،
وتبين من خلال الجدول أن هناك قصوراً نسبياً من
خلال المتوسط الحسابي الإجمالي للمجال (1.212)
وانحراف معياري إجمالي للمجال (1.045) وصل

جدول رقم (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة عينة البحث

حول عبارات المجال السادس القاعات الدراسية والتدريب

| م | القاعات الدراسية وأماكن التدريب | التكرارات | | | | | عدد العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | التقدير |
|---|---|-----------|----|----|----|-----|---------------|--------------------|----------------------|---------|
| | | 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | | | | |
| 1 | تتميز قاعات الدراسة وأماكن التدريب بأنها مهيأة بالشكل الذي يمكن الطالب من التركيز والاستيعاب والتجريب من حيث: المساحة (السعة) | 2 | 2 | 3 | 9 | 22 | 38 | 1.149 | ضعيف | |
| 2 | تتميز قاعات الدراسة وأماكن التدريب بأنها مهيأة بالشكل الذي يمكن الطالب من التركيز والاستيعاب والتجريب من حيث: جودة المقاعد | 2 | 4 | 3 | 15 | 14 | 38 | 1.171 | ضعيف | |
| 3 | تتميز قاعات الدراسة وأماكن التدريب بأنها مهيأة بالشكل الذي يمكن الطالب من التركيز والاستيعاب والتجريب من حيث: نظام الصوت | 2 | 3 | 2 | 13 | 18 | 38 | 1.158 | ضعيف | |
| 4 | تتميز قاعات الدراسة وأماكن التدريب بأنها مهيأة بالشكل الذي يمكن الطالب من التركيز والاستيعاب والتجريب من حيث: الظروف المناخية | 2 | 13 | 2 | 6 | 15 | 38 | 1.447 | متوسط | |
| 5 | تتميز قاعات الدراسة وأماكن التدريب بأنها مهيأة بالشكل الذي يمكن الطالب من التركيز والاستيعاب والتجريب من حيث: جودة وحدات الأدوات والمعدات والأجهزة | 1 | 2 | 2 | 11 | 22 | 38 | .994 | ضعيف | |
| 6 | تتميز قاعات الدراسة وأماكن التدريب بأنها مهيأة بالشكل الذي يمكن الطالب من التركيز والاستيعاب والتجريب من حيث: وفرة المواد الأولية وصلاحياتها | 0 | 5 | 3 | 13 | 17 | 38 | 1.034 | ضعيف | |
| 7 | تتميز قاعات الدراسة وأماكن التدريب بأنها مهيأة بالشكل الذي يمكن الطالب من التركيز والاستيعاب والتجريب من حيث: السلامة المهنية خاصة (المختبرات - الورش - المعامل) | 1 | 7 | 2 | 8 | 20 | 38 | 1.262 | ضعيف | |
| | المتوسط العام | 10 | 36 | 17 | 75 | 128 | | 1.96 | 1.174 | ضعيف |

ويرى الباحث أن السبب في تقدير عينة الدراسة لمجال القاعات الدراسية (بالضعيف) يعود الى أن البنية التحتية لكلية الهندسة - جامعة صنعاء لم يحدث فيها إنشاءات جديدة ولم تبن الكلية حسب مواصفات ومعايير ومتطلبات الجودة الشاملة.

من خلال الجدول رقم (9) الذي يشرح نتائج استجابات أفراد العينة لمجال القاعات الدراسية وأماكن التدريب عن تقويم جودة التدريس المقدم لطلاب كلية الهندسة -جامعة صنعاء في ضوء متطلبات الجودة الشاملة، وتبين من خلال الجدول أن هناك قصوراً نسبياً وصل تقدير عينة الدراسة (بالضعيف) في المجال:

جدول رقم (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة عينة البحث

حول عبارات المجال السابع المكتبات

| م | عبارات المكتبات | التكرارات | | | | | عدد العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | التقدير |
|---|--|-----------|-----|----|----|----|------------|-----------------|-------------------|---------|
| | | 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | | | | |
| 1 | تتوفر بكلية المكتبات بالشكل الذي يلبي جميع رغبات الطلاب العلمية والبحثية والثقافية من حيث موقع المكتبة ومساحتها | 12 | 12 | 2 | 7 | 5 | 38 | 2.50 | 1.447 | متوسط |
| 2 | تتوفر بكلية المكتبات بالشكل الذي يلبي جميع رغبات الطلاب العلمية والبحثية والثقافية من حيث الهدوء والنظافة | 10 | 11 | 5 | 7 | 5 | 38 | 2.63 | 1.403 | متوسط |
| 3 | تتوفر بكلية المكتبات بالشكل الذي يلبي جميع رغبات الطلاب العلمية والبحثية والثقافية من حيث (عدد الكتب- المراجع- حدائتها- تنوعها- العربية والأجنبية) | 11 | 17 | 4 | 3 | 3 | 38 | 2.21 | 1.189 | ضعيف |
| 4 | تتوفر بكلية المكتبات بالشكل الذي يلبي جميع رغبات الطلاب العلمية والبحثية والثقافية من حيث حداثة الدوريات العربية والأجنبية والمترجمة إلى العربية | 20 | 9 | 3 | 4 | 2 | 38 | 1.92 | 1.239 | ضعيف |
| 5 | تتوفر بكلية المكتبات بالشكل الذي يلبي جميع رغبات الطلاب العلمية والبحثية والثقافية من حيث التكنولوجيا الحديثة المتوفرة فيها (حاسوب- انترنت) | 20 | 9 | 3 | 4 | 2 | 38 | 1.92 | 1.239 | ضعيف |
| 6 | تتوفر بكلية المكتبات بالشكل الذي يلبي جميع رغبات الطلاب العلمية والبحثية والثقافية من حيث كفاية نظام الخدمة | 11 | 15 | 6 | 5 | 1 | 38 | 2.21 | 1.094 | ضعيف |
| 7 | تتوفر بكلية المكتبات بالشكل الذي يلبي جميع رغبات الطلاب العلمية والبحثية والثقافية من حيث كفاية نظام الخدمة | 13 | 10 | 11 | 4 | 0 | 38 | 2.16 | 1.027 | ضعيف |
| 8 | تتوفر بكلية المكتبات بالشكل الذي يلبي جميع رغبات الطلاب العلمية والبحثية والثقافية من حيث نظام الاستعارة | 7 | 8 | 2 | 17 | 4 | 38 | 3.08 | 1.363 | متوسط |
| 9 | تتوفر بكلية المكتبات بالشكل الذي يلبي جميع رغبات الطلاب العلمية والبحثية والثقافية من حيث مواعيد العمل بالمكتبة | 8 | 9 | 3 | 13 | 5 | 38 | 2.95 | 1.413 | متوسط |
| | المتوسط العام | 112 | 100 | 39 | 64 | 27 | | 2.40 | 1.268 | متوسط |

جودة التدريس المقدم لطلاب كلية الهندسة -جامعة صنعاء في ضوء متطلبات الجودة الشاملة، وتبين من

من خلال الجدول رقم (10) الذي يشرح نتائج استجابات أفراد العينة لمجال المكتبات عن تقويم

خلال الجدول أن هناك قصوراً نسبياً وصل تقدير عينة الدراسة (بالمتوسط) في المجال: ويرى الباحث أن السبب في تقدير عينة الدراسة لمجال المكتبات (بالمتوسط) يعود الى أن مكتبة كلية الهندسة - جامعة صنعاء لم تخضع لعملية تطوير وتحسين وتجويد وتحديث بحسب متطلبات الجودة الشاملة ولم تدخل الأنظمة الحديثة في التوثيق والأرشفة الإلكترونية والمكتبات.

جدول رقم (11) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة عينة البحث حول عبارات المجال الثامن النظام الإداري

| م | عبارات النظام الإداري | التكرارات | | | | | عدد العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | التقدير |
|----|--|-----------|-----|----|----|----|------------|-----------------|-------------------|---------|
| | | 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | | | | |
| 1 | تحرص الكلية على رفع الخبرة العملية للطلاب من خلال إخضاعهم لبرامج تدريبية بالسنوات الأخيرة بالمؤسسات المختلفة | 29 | 6 | 1 | 0 | 2 | 38 | 1.42 | .976 | ضعيف |
| 2 | تحرص الكلية على إشراك الطلاب في إدارتها بشكل جاد وفاعل | 13 | 18 | 5 | 2 | 0 | 38 | 1.89 | .831 | ضعيف |
| 3 | تحرص الكلية على جعل مصلحة الطالب في أولى أولوياتها | 23 | 8 | 5 | 1 | 1 | 38 | 1.66 | .994 | ضعيف |
| 4 | كفاية وكفاءة نظام تأدية الخدمة للطلاب من قبل موظفي الكلية | 18 | 10 | 9 | 0 | 1 | 38 | 1.84 | .973 | ضعيف |
| 5 | تلبية الخدمات الطلابية من قبل موظفي الكليات برحابة صدر دون تذمر | 22 | 8 | 2 | 4 | 2 | 38 | 1.84 | 1.242 | ضعيف |
| 6 | يتوفر بالكلية أحدث الأجهزة والمعدات التي تخدم الطلاب (حاسوب- انترنت- نظام معلومات...) | 22 | 11 | 3 | 0 | 2 | 38 | 1.66 | 1.021 | ضعيف |
| 7 | تحتفظ الكلية بسجلات ومستندات دقيقة خاصة بشؤون الطلاب تلبية وتخدم حاجاتهم بسهولة وسرعة | 23 | 6 | 4 | 4 | 1 | 38 | 1.79 | 1.166 | ضعيف |
| 8 | تحرص إدارة الكلية على نشر الإعلانات الإرشادية حتى لا تعرض الطلاب للخطأ أو الضرر | 10 | 12 | 7 | 7 | 2 | 38 | 2.45 | 1.224 | متوسط |
| 9 | تهتم إدارة الكلية بمشكلات الطلاب وتتعاطف معهم وتحاول تقديم المساعدة لهم | 8 | 12 | 9 | 6 | 3 | 38 | 2.58 | 1.222 | متوسط |
| 10 | تتقبل إدارة الكلية كافة الاعتراضات والشكاوى وتتعامل معها بجدية | 14 | 16 | 6 | 1 | 1 | 38 | 1.92 | .941 | ضعيف |
| | المتوسط العام | 182 | 107 | 51 | 25 | 15 | | 1.91 | 1.06 | ضعيف |

من خلال الجدول رقم (11) الذي يشرح نتائج استجابات افراد العينة لمجال أساليب النظام الإداري عن تقويم جودة التدريس المقدم لطلاب كلية الهندسة - جامعة صنعاء وتبين أن نتيجة تقويم العينة (بالضعيف) ويرى الباحث أن السبب هو ان كلية الهندسة - جامعة صنعاء شأنها كغيرها من الكليات مازال النظام الإداري يتبع الأسلوب القديم في الإدارة ولم يواكب الأنظمة الحديثة بحسب نظام الجودة الشاملة.

جدول رقم (12) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة عينة البحث حول عبارات المجال التاسع الأنشطة الطلابية

| م | عبارات الأنشطة الطلابية | التكرارات | | | | | عدد العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | التقدير |
|---|--|-----------|----|----|---|---|------------|-----------------|-------------------|---------|
| | | 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | | | | |
| 1 | تعمل الكلية على تنمية ولاء الطلبة لها من خلال دعم الأنشطة العلمية | 19 | 9 | 8 | 1 | 1 | 38 | 1.84 | 1.027 | ضعيف |
| 2 | تعمل الكلية على تنمية ولاء الطلبة لها من خلال دعم الأنشطة الثقافية والاجتماعية | 16 | 14 | 7 | 0 | 1 | 38 | 1.84 | .916 | ضعيف |
| 3 | تعمل الكلية على تنمية ولاء الطلبة لها من خلال دعم الأنشطة الرياضية والترفيهية | 17 | 10 | 9 | 2 | 0 | 38 | 1.89 | .953 | ضعيف |
| | المتوسط العام | 52 | 33 | 24 | 3 | 2 | | 1.86 | 0.965 | ضعيف |

من خلال الجدول رقم (12) الذي يشرح نتائج استجابات أفراد العينة لمجال الأنشطة الطلابية عن تقويم جودة التدريس المقدم لطلاب كلية الهندسة - جامعة صنعاء في ضوء متطلبات الجودة الشاملة، وتبين من خلال الجدول أن هناك قصوراً نسبياً وصل تقدير عينة الدراسة (بالضعيف) في المجال: ويرى الباحث أن السبب في تقدير عينة الدراسة لمجال الأنشطة الطلابية (بالضعيف) يعود الى أن كلية الهندسة - جامعة صنعاء مازالت لا تعطي الأنشطة الطلابية حقها من الاهتمام رغم رصد الأنشطة في ضمن الموازنة العامة للكلية والجامعة ولا يتم تنفيذها بحسب متطلبات الجودة الشاملة.

جدول رقم (13) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة عينة البحث حول عبارات المجال العاشر الخدمات العامة

| م | عبارات الخدمات العامة (صحية - إسكان - مواصلات - اتصالات) | التكرارات | | | | | عدد العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | التقدير |
|---|--|-----------|---|---|---|---|------------|-----------------|-------------------|---------|
| | | 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | | | | |
| 1 | تعمل الكلية على تلبية احتياجات الطلاب من خلال دعم الرعاية الإسكانية وخاصةً لغير القادرين | 23 | 7 | 6 | 1 | 1 | 38 | 1.68 | 1.016 | ضعيف |
| 2 | تعمل الكلية على تلبية احتياجات الطلاب من خلال دعم الرعاية الصحية والغذائية | 26 | 8 | 3 | 0 | 1 | 38 | 1.47 | .862 | ضعيف |
| 3 | تعمل الكلية على تلبية احتياجات الطلاب من خلال توفير المستلزمات الجامعية وخاصةً لغير القادرين | 26 | 8 | 3 | 0 | 1 | 38 | 1.47 | .862 | ضعيف |

| | | | | | | | | | | |
|---|--|---|----|----|----|-----|----|------|-------|-------|
| 4 | تعمل الكلية على تلبية احتياجات الطلاب من خلال توفير وسائل الاتصال والانتقال (التليفونات- باصات النقل...) بالأسعار المناسبة | 1 | 0 | 4 | 3 | 30 | 38 | 1.39 | .887 | ضعيف |
| 5 | تعمل الكلية على تلبية احتياجات الطلاب من خلال توفر أماكن الانتظار الخاصة بالسيارات | 0 | 15 | 6 | 4 | 13 | 38 | 2.61 | 1.326 | متوسط |
| 6 | تعمل الكلية على تلبية احتياجات الطلاب من خلال توفر الأماكن الخاصة بالاستراحة والحرص على نظافتها (الكافتيريا - الحدائق) | 3 | 12 | 4 | 7 | 12 | 38 | 2.66 | 1.419 | متوسط |
| | المتوسط العام | 7 | 28 | 26 | 37 | 130 | | 1.88 | 1.062 | ضعيف |

الهندسة - جامعة صنعاء لا تعطي أولوية واهتمام للخدمات العامة ، بحسب متطلبات الجودة الشاملة نظرا لشحة الإمكانيات والموارد المالية للكلية. السؤال الثاني : هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين جودة التدريس المقدم للطلاب في كلية الهندسة -جامعة صنعاء وجودة التدريس (المأمول) المتوقع أو المطلوب لنجاح تطبيق نظام الجودة الشاملة المتمثلة في فقرات الاستبانة المبنية على معايير الجودة الشاملة؟ للإجابة عن السؤال الثاني تم استخراج اختبار (T Test)

من خلال الجدول رقم (13) الذي يشرح نتائج استجابات أفراد العينة لمجال أساليب الخدمات العامة من اتصالات ومواصلات وإسكان وخدمات صحية المقدمة لطلاب كلية الهندسة - جامعة صنعاء في ضوء متطلبات الجودة الشاملة، وتبين من خلال الجدول أن هناك قصوراً نسبياً وصل تقدير عينة الدراسة (بالضعيف) في المجال: ويرى الباحث أن السبب في تقدير عينة الدراسة لمجال الخدمات العامة (بالضعيف) يعود إلى أن كلية

جدول رقم (14) اختبار T لإيجاد الفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة

حول جودة مجالات الأداء الواقع والمأمول في كلية الهندسة -جامعة صنعاء

| المجال | متوسط الجودة في الواقع | متوسط الجودة المأمولة | فرق المتوسطات | T | درجات الحرية | Sig |
|--|------------------------|-----------------------|---------------|--------|--------------|------|
| المناهج الدراسية | 2.5316 | 4.5000 | 1.9684 | 15.626 | 37 | .000 |
| أساليب التدريس | 2.3684 | 4.5000 | 2.1316 | 15.863 | 37 | .000 |
| أعضاء هيئة التدريس | 3.0789 | 4.5000 | 1.4211 | 19.338 | 37 | .000 |
| أساليب التقييم | 2.1947 | 4.5000 | 2.3053 | 16.869 | 37 | .000 |
| الكتاب الجامعي | 2.3158 | 4.5000 | 2.1842 | 15.741 | 37 | .000 |
| القاعات الدراسية وأماكن التدريب | 1.9671 | 4.5000 | 2.5329 | 15.136 | 37 | .000 |
| المكتبات | 2.3982 | 4.5000 | 2.1018 | 16.038 | 37 | .000 |
| النظام الإداري | 1.9053 | 4.5000 | 2.5947 | 15.620 | 37 | .000 |
| الأنشطة الطلابية | 1.8597 | 4.5000 | 2.6403 | 14.262 | 37 | .000 |
| الخدمات العامة (صحية- إسكان- مواصلات- اتصالات) | 1.8821 | 4.5000 | 2.6179 | 15.260 | 37 | .000 |

من كلية الهندسة - جامعة صنعاء لطلاب المستوى النهائي (الخريجين) في ضوء متطلبات الجودة الشاملة.

التوصيات والمقترحات:

1- التأكيد على ضرورة إدخال نظام الجودة الشاملة في التعليم العالي والجامعات اليمنية باعتبار الجودة اصبحت ضرورة لمواكبة التطور العالمي في التعليم العالي.

2- الإسراع بإجراء التقويم الذاتي في كلية الهندسة - جامعة صنعاء كونها المرحلة او الخطوة الأولى لمعرفة مستوى جودة الأداء في الجامعة مع متطلبات إدارة الجودة الشاملة .

3- ضرورة تحسين جودة التدريس والعملية التعليمية والخدمات التعليمية والعامة المقدمة للطلاب في الجامعة كونها تؤثر في جودة المخرجات التي تنعكس على احتياجات المجتمع وسوق العمل .

4- إجراء الدراسات والبحوث التي تؤكد أهمية إدخال نظام الجودة الشاملة في الجامعات اليمنية.

يتبين من خلال الجدول السابق (12) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين تقويم جودة التدريس المقدم للطلاب في كلية الهندسة -جامعة صنعاء في مجال المناهج الدراسية وبين الجودة المأمولة أو المثالية للمناهج الدراسية المذكورة في الاستبانة، وتم إثبات صحة الفرضية القائلة بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين جودة التدريس المقدم في جميع المجالات والتدريس المأمول (المتوقع) من وجهة نظر الطلاب بحسب متطلبات الجودة الشاملة.

وهذا يدل على أن الطلاب يتلقون تدريسا وخدمات دون المستوى المأمول أو المثالي في جميع المجالات قيد الدراسة والمذكورة في الاستبانة المبنية على معايير الجودة الشاملة في التعليم والخدمات التعليمية التي ينبغي تقديمها لطلاب الجامعة ، مما يُشير إلى انخفاض مستوى التدريس والخدمات التعليمية المقدمة

المصادر والمراجع:

- 1- أحمد إبراهيم أحمد: (2003م) الجودة الشاملة في الإدارة لتعليمية، الناشر دار الوفاء للطباعة والنشر الإسكندرية.
- 2- البيلاوي حسن حسين وآخرون: (2006م) الجودة الشاملة والتعليم بين مؤشرات التميز ومعايير الاعتماد، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع الطبعة الأولى.
- 3- الهواشي السيد عبد العزيز و الربيعي سعيد بن أحمد: (2005م) ضمان الجودة في التعليم العالي - مفهومها مبادئها تجارب عملية، القاهرة ، عالم الكتب للنشر .
- 4- علوان قاسم نايف: (2005م) إدارة الجودة الشاملة ومتطلبات الأيزو 9001، 2000 ، عمان ، دار الثقافة للنشر والتوزيع الطبعة الأولى.
- 5- عويسات كمال الدين: (2005م) إدارة الجودة الشاملة، الجزائر ، دار هومه للطباعة والنشر والتوزيع.
- 6- الرادكة مأمون سليمان: (2006م) إدارة الجودة الشاملة وخدمه العملاء الطبعة الأولى، عمان ،دار صفاء للطبع والنشر.
- 7- الصيرفي محمد: (2006م) الجودة الشاملة طريقة الحصول على شهادة الأيزو ، الإسكندرية ،الناشر مؤسسة حوريس الدولية للنشر والتوزيع الطبعة الأولى.
- 8- العزاوي محمد عبد الوهاب: (2005م) إدارة الجود الشاملة، عمان، إدارة اليازوري العلمية للنشر والتوزيع العربية.
- 9- الرشدني أحمد عبدالله (2009): أهمية تطبيق إدارة الجودة الشاملة في الجامعات، مجلة العلوم الإدارية والاقتصادية تصدر عن الجمعية العلمية لخريجي منتسبي كليتي العلوم الإدارية والاقتصاد ، جامعة عدن ، العدد الأول.
- 10- البكري محمد (2004) : أسس ومعايير نظام الجودة الشاملة في المؤسسات التربوية والتعليمية ، السعودية. المجلة التربوية، العدد (60) ، معهد الإدارة العامة.
- 11- فريد زين الدين 1996: المنهج العلمي لتطبيق إدارة الجودة الشاملة على المؤسسات العربية، القاهرة، دار النهضة العربية، ص20.
- 12- البرطي مظهر (2016) :تقويم جودة التعليم المقدم للطلاب اليمنيين في الجامعات الأردنية والتعليم المتوقع والمأمول تقديمه حسب متطلبات الجودة الشاملة من وجهة نظر الطلاب، اليمن ،مجلة جامعة الأندلس.
- 13- سباعي أحمد سيد محمد(2014) : تقييم فرص تطبيق مندل إدارة الجودة الشاملة كمدخل لتحسين جودة أداء العملية التعليمية ، رسالة دكتوراه غير منشورة كلية التجارة ، جامعة أسيوط.
- 14- الرشدني احمد (2009) : استخدام إدارة الجودة الشاملة في تحسين مستوى جودة الخدمة التعليمية في الجامعات اليمنية، رسالة دكتوراه غير منشورة ،كلية الاقتصاد وعلوم التسيير، جامعة الجزائر.
- 15- العثمان إيهاب أحمد (2004م) : نموذج مقترح لتطبيق إدارة الجودة الشاملة في نظام التعليم العام الحكومي بدولة الكويت ، القاهرة ،رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التجارة جامعة عين شمس.
- 16- سلام صلاح حسن علي(2001م) : إدارة الجودة لتحسين مستوى جودة الخدمة التعليمية في الجامعات المصرية الحكومية، رسالة دكتوراه غير منشورة كلية التجارة - جامعة عين شمس.
- 17- شبيرز محمد (2004م) إدارة الجودة الشاملة وإمكانية تطبيقها في مجال التعليم العالي رسالة ماجستير غير منشورة كلية الاقتصاد جامعة تشرين دمشق ص 8.
- 18- الكيلاني أنمار (1998م) : التخطيط للتغيير نحو إدارة الجودة الشاملة في مجال الإدارة التعليمية، المؤتمر العلمي السنوي السادس كلية التربية حلوان المجلد الثاني جامعة حلوان 12-13 مايو .
- 19- الزويني ابتسام (2014) : تقييم جودة الأداء الجامعي بكلية التربية مصراته من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، المؤتمر العربي الدولي الرابع لضمان جودة التعليم العالي، جامعة الزرقاء ،الأردن.
- 20- بوقرة راجح، وآخرون(2014): تقويم ضمان الخدمة التعليمية لنظام L.M.D من وجهة نظر الطلبة ، الأردن ، المؤتمر العربي الدولي الرابع لضمان جودة التعليم العالي، جامعة الزرقاء.
- 21- حسن سمير غازي ، وآخرون (2014) : تقييم أعضاء هيئة التدريس في كلية الهندسة من وجهة نظر الطلبة في جامعة بغداد، الأردن ، المؤتمر العربي الدولي الرابع لضمان جودة التعليم العالي، جامعة الزرقاء .
- 22- خليفة غازي جمال، وآخرون (2014) : جودة الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي في ضوء متطلبات ضمان الجودة من وجهة نظر الطلبة، الأردن ، المؤتمر العربي الدولي الرابع لضمان جودة التعليم العالي، جامعة الزرقاء .
- 23- عثمان محمد علي (2000م): تطبيق نظام ضمان الجودة ISO 9000 في مؤسسات التعليم العالي، الندوة الدولية حول الاتجاهات الحديثة في التعليم العالي مؤتمر جامعة عدن 11-15 نوفمبر.
- 24- حمود رقيقة سليم (2008) : التعليم العالي وعالم العمل في ظل التطورات العالمية المعاصرة، صنعاء، المؤتمر الثاني للتعليم العالي والبحث العلمي، مخرجات التعليم العالي وسوق العمل ، 02 مارس.
- 25- زين الدين فريد (1996): المنهج العلمي لتطبيق إدارة الجودة الشاملة على المؤسسات العربية، القاهرة، دار النهضة العربية، ص20.

Evaluation of Teaching Quality Provided to the Students of the Faculty of Engineering - Sana'a University and the Expected Teaching According to the Requirements of Quality

Mu'ttahir Ali Hussein Al-Bor'ti

Abstract

The study aimed at identifying the quality of teaching provided to the students of the Faculty of Engineering - Sana'a University and the expected teaching according to the requirements of quality from the students' point of view.

A questionnaire was designed and prepared and verified by a group of arbitrators. The questionnaire reliability was measured by the calculation of the Alpha Crombach coefficient. The sample included 38 students from the final graduate levels of the Faculty of Engineering, Sana'a University, representing 6.7%, which represent the research community. The samples were randomly selected from the total number of graduates (564 students) of the academic year 2015/2016.

After the statistical treatments of the data by using SPSS program, the following results were reported:

The mean and standard deviations of the sample responses indicated an average level of quality in the fields of curriculum, teaching methods, faculty and libraries. The students' evaluation was generally positive.

The mean and standard deviations of the sample responses indicated a weak level of quality in the other fields, i.e. evaluation methods, university books, classrooms, training areas, administrative system, student activities, and general services. The students' evaluation was generally weak and negative.

Through the answers and evaluation of the students (the sample of the study), which represents the research the community, it turns out that the public educational services provided by the Faculty of Engineering to its students is poor, which is regarded below the required level of the educational service that are supposed to be provided to the university students according to the requirements of quality management.

The study also revealed that there are significant statistical differences in teaching offered to the students of the Faculty of Engineering at Sana'a University as well as the expected teaching that should be offered to students according to the requirements of Total Quality Management in all fields .

Key words: quality system, expedite the introduction, Total Quality Management.